[258] قبائل العرب كان له صلى ا عليه وسلم علقة نسب والارومة قرشية هاشمية. (ذكر تزويج آمنة بعبد ا بن عبد المطلب) قال أبو عمر خرج به أبوه عبد المطلب إلى وهب بن عبد مناف فزوجه آمنة ابنة وهب، وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف فأتاه عبد المطلب فخطب إليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب آمنة بنت أخيه وهب لابنه عبد ا فتزوجاهما في مجلس واحد فولدت آمنه لعبدا رسول ا صلى ا عليه وسلم وولدت هالة لعبد المطلب حمزة وصفية وكان سن عبد ا إذا تزوج ثلاثين سنة وقيل خمسا وعشرين ولم يكن لآمنة أخ ولا أخت فلذلك لم يكن لرسول ا صلى ا عليه وسلم خال ولاخالة وإنما بنو زهرة يقولون نحن أخواله لان آمنة أمه منهم ولم يكن لعبد ا ولا لآمنة ولد غيره صلى ا عليه وسلم فذلك لم يكن له أخ ولا أخت لكن كان له ذلك من الرضاع وسيأتى ذكرهم. (ذكر وفاة امه صلى ا عليه وسلم) توفيت لست سنين مضت من مولد النبي صلى ا عليه وسلم بالابواء بين مكة والمدينة وكانت قد خرجت به صلى ا عليه وسلم إلى أخوال أبيه بنى النجار تزورهم فماتت فقدمت به أم أيمن بعد موت أمه بخمسة أيام. وقال أبو سعيد دفنت أمه صلى ا عليه وسلم بمكة وأهل مكة يزعمون أن قبرها في مقابر أهل مكة من الشعب المعروف شعب أبى دب وكان أبو دب رجلا من سراة بنى عمرو معروفا، وقيل قبرها في دار رائقة بالمعلاة بثنية أذاخر عند حائط حكما. (ذكر زيارته صلى ا عليه وسلم قبر أمه) عن أبى هريرة قال زار النبي صلى ا عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال صلى ا عليه وسلم سألت ربى أن أستغفر لها فلم يؤذن لى واستأذنته في أن ازور قبرها فأذن لى فزوروا القبور فانها تذكر الموت. خرجه مسلم. (ذكر ما جاء في إيمان امه صلى ا عليه وسلم بعد موتها) عن عائشة رضى ا عنها أن النبي صلى ا عليه وسلم نزل الحجون كئيبا
